

رفع اليها بصره وتأملها ، تحولت نظراتها الثابتة
الى غيام ، فأحنى رأسه وقال لها :

— حاضر يا ستى ، لا أحب اغضابك •

لما خرجت من عنده لامت نفسها على حديثها واعتزمت
على أن لا تكرر هذه الهفوة • هذه الحدة التى جعلتها
تنسى أن تطلب الشهادة التى تنصح بنقل فؤاد لمستشفى
خاص ، ستطلبها منه فى الزيارة القادمة •

ودهشت فتحية مرة أخرى بسبب عبد الرحيم حين
وجدته ينتظرها على باب المستشفى ، وسار بجانبها ،
وكان هو البادىء بالكلام :

— لم أرك منذ دهور يا فتحية •

— أنت لاتسأل عنا •

— بل أنت التى تكبرت علينا لأننا فقراء •

— هذه أوهام من عقلك الوسخ ، ربنا يحمينا من
شر أقوال الناس أمثالك •

— على العموم أنت فى حاجة لمن يساعدك الآن ، أنا
تحت أمرك وفى أى ساعة تطلبينى تجدينى •